Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

منهج الإمام الطبراني في تعليل الحديث في كتابه"المعجم الأوسط" دراسة تطبيقية

METHOD OF IMAM AL-TABARANI IN DEFECTIVE OF HADITH IN HIS BOOK AL-MU'JAM AL-AWSAT, AN APPLIED STUDY

نصرت حسين
باحث بمرحلة الدكتورا، كلية أصول الدين، قسم الحديث وعلومه، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد
الدكتور عبد الحميد عبد القادر خروب
الأستاذ المشارك، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية العالمية بأسلام آباد

ABSTRACT
The science of hadith is one of the best sciences that preserved the heritage of the Islamic religion. It includes many types, and the most important of these types is the science of Ilal ul hadith, as Al-Khatib al-Baghdadi said, "knowing the ilal ul hadith is the best kind of hadith science "because one of the conditions for the authenticity of the hadith is the absence of its ills. The science of the causes of hadith is accurate and difficult to obtain.
Because of the importance of this science and its great benefit, scholars have been interested in classification and authorship in it. Among these scholars is Suleiman bin Ahmad al-Tabarani, who wrote a large book and collected in it about every sheikh with his oddities and wonders. And Imam al-Tabarani defected the hadiths of his book either by Ta'farrud, which is the dominant feature in this book, or by difference, which is less than justification by Ta'farrud, or he remained silent about ruling on it and it is justified either by Ta'farrud or by difference, or it may be correct.
In this article, I tried to present to the reader the applied study of the method of Imam -Al-Tabarani in defective of the hadith in his book "Al Mu'jam Al-Awsat", which is one of the important sources in this field.
Key words: Imam Al-Tabarani,Hadith, Ilal ul- hadith,Defected Ahadiths.

الكلمات المفتاحية: الإمام الطبراني، الحديث، علل الحديث، الأحاديث المعلولة.

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد:

فإن علوم الحديث النبوي من أفضل العلوم قدراً، وأعظمها شرفاً وذكراً، وأكثرها ثواباً وأجراً وأجلّ علومها فائدة ونفعاً علم علل الحديث، لأن من شروط صحة الحديث انتفاء علله القادحة فيه. قال الخطيب البغدادي: "معرفة علل الحديث أجلّ أنواع علم الحديث". وقال الحاكم النيسابوري: "أنَّ معرفة علل الحديث من أجَلِّ هذه العلوم وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل"[1]، ولأهمية هذا العلم وعظم فائدته اهتم العلماء بالتصانيف فيه فمنهم من ألّف في جميع انواع العلل ومنهم من خص بالتأليف نوعا خاصا من العلل فمن هؤلاء العلماء سليمان بن أحمد الطبراني الذي ألف كتابا كبيراً وذكر فيه عن كل شيخ بما له من العجائب الغرائب، فهو مثل كتاب "الأفراد" للدارقطني ، ولقد أعلّ الإمام الطبراني أحاديث كتابه إمّا بالتفرد وهو الطابع الغالب في هذا الكتاب،وإمّا بالإختلاف وهو اقلّ من التعليل بالتفرد، وإمّا انه سكت ولم يحكم عليها والمسكوت عنها معلولة إما بالتفرد وإما بالإختلاف وقد تكون صحيحة.

ففي هذه المقالة حاولت أن أقدّم للقاري الدراسة التطبقية لمنهج الإمام الطبراني في تعليل الحديث في كتابه "المعجم الأوسط" الذي هو أحد المصادر المهمة في هذا المجال.

وهذه الدراسة تشتمل على ستة مطالب وخاتمة:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام الطبراني.

لقبه وكنيته واسمه ونسبته: "هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة"[2].

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

ولادته ووفاته : ولد في مدينة عكا في شهر صفر(260هـ) وأمه كانت عكاوية[3] وقد توفي سنة(360هـ).

أسفاره العلمية : رحل في طلب العلم من الشام إلى الحجاز والعراق ومصر واليمن وبلاد الجزيرة الفراتية، وأقام في الرحلات من عمره ثلاثا وثلاثين سنة[4].

شيوخه : روى عن: بشر بن موسى واسحاق بن ابراهيم الدبري، ابي زرعة الدمشقي وادريس بن جعفر العطار[5].

تلامذته : محمد بن اسحاق بن محمد الأصبهاني، أبو خليفة الجمحي وأحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، وأبو نعيم الأصبهاني [6].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن عقدة: "ما أعلم لأبي القاسم نظيرا"[7]، حدّث عنه وحدّث عني، وسمعنا من شيوخنا.وقال: "لا أعلمني رأيت أحدا أعلم بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه". وقال ابن عساكر: "أحد الحفاظ المكثرين والرحالين"[8].

وقال أبو سعد السمعاني: "حافظ عصره، وصاحب الرحلات، سفر إلى ديار مصر، والحجاز، واليمن، والجزيرة، والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وصنف التصانيف"[9]. وقال الحافظ الذهبي: "الإمام الثقة الرحال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين"[10].

المطلب الثاني: تعريف بكتابه "المعجم الأوسط".

إن كتاب المعجم الأوسط للإمام الطبراني مرتبّ على أسماء شيوخه ترتيبًا معجميًّا، حيث روى الإمام الطبراني عن طريق كل شيخه عددًا من الأحاديث المعلّة بالتفرد أو بالإختلاف ولكنه اهتم اهتماماً كبيراً ببيان جانب التفرد الذي يحدث من بعض الرجال عن بعض وقد بيّن في كتابه هذه الظاهره أكثر من الجوانب الأخرى فهذا الكتاب يتمثل في جمع الغرائب والأفراد من الأحاديث والتنصيص على غرابتها فهو يعتبر من أهم المصادر وأقدمها لبيان علل الحديث، لا سيّما علة التفرد، قال الإمام الذهبي في وصف كتاب الطبراني: "ومنهجية الإمام الطبراني رحمه الله فيه – أي في (المعجم الأوسط)– يذكر فيه عن كل شيخ بما له من العجائب والغرائب، وهو مثل كتاب الأفراد للدارقطني، بيّن فيه فضله وسعة روايته" وكان الطبراني يقول: "هذا الكتاب روحي وفيه كل نفيس، وعزيز، ومنكر"[11]. وعدد الروايات التي اشتمل عليها هذا الكتاب يبلغ اثني عشرة ألف رواية تقريبًا.

وقال ابن حجر في كتابه "النكت"، عن موضوع هذا المعجم: "من مصادر الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار؛ فإنه أكثر فيه من ذكر ذلك وبيانه، ومثله الإمام الطبراني في كتابه " المعجم الأوسط"[12].

فهو إذاً من المصادر التي اهتمت بالغرائب والأفراد، كذالك كتابه الأخر"المعجم الصغير"، وقد اعتنيا ببيان الأحاديث الأفراد والغرائب ، وبيان سبب الغرابة فيها.

فيظهر من أقوال الأعلام أن الإمام الطبراني اهتمّ بالتفرد اهتماماً كبيراً، حتى يشعر من يطلّع على كتابه أن هذا النوع من العلل سبب أساسي في تصنيفه للمعجم الأوسط، ولهذا فقد أخذ التفرد الحظ الأغلب من معجمه.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

المطلب الثالث: العلّة لغةً واصطلاحاً.

العلة لها معان عديدة في اللغة منها: الأول:السبب، قال ابن منظور: "هذا عِلَّة لهذا أَي سبَب وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يَضْرِب رِجْلي بِعِلَّة الراحلة أَي بسببها"، الثاني:بمعنى العذر كما ورد في حديث عاصم بن ثابت "ما عِلَّتي وأَنا جَلْدٌ نابلٌ ؟ أَي ما عذْري في ترك الجهاد ومَعي أُهْبة القتال فوضع العِلَّة موضع العذر وفي المثل لا تَعْدَمُ خَرْقاءُ عِلَّةً يقال هذا لكل مُغْتَلٍّ ومعتذر وهو يَقْدِر".الثالث: المرض، قال الجوهري "لا أعلَّكَ الله "[13]، أي لا أصابك الله بمرض أو علّة، وقال علماء الحديث: " أعلَّه فلان " وقياسه "مُعلٌّ" وهو المشهور، وقال بعضهم معلولٌ، "وقد اختلف علماء اللغة فيما هو القياس في تسمية الحديث المعلَّ بعلة: هل هو مُعلٌّ، أم معلول، أم معلَّل؟ فذهب جمعٌ من أئمة اللغة إلى أن القياس أن يقال: "مُعَلٌّ" لأنه اسم المفعول من الفعل " أَعَلَّ"[14].

وأما كلمة معلول: فقد اختلف أهل اللغة في جوازه وعدمه فذهب جماعة إلى أن أصلها "عَلَّهُ، يَعُلُّهُ، ويَعِلُّهُ أي يسقيه المرة بعد المرة، ويقال عَلَّت الإبل تَعِلُّ وتعُلُّ إذا شربت الشَّرِبَةَ الثانية"، وقال ابن الصلاح: " ويسميه أهل الحديث المعلول، وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس العلة والمعلول مرذولٌ عند أهل العربية واللغة"[15]. ... وقال النووي: "ويسمونه المعلول وهو لحنٌ "[16].

وأما كلمة معلَّل: بمعنى علَّله بالشيء، إذا ألهاه شيئ وشغَله به، ومن ذالك تعليل الطفل بالطعام، وقال السخاوي: "أن استعمال لفظ معلَّل على سبيل الاستعارة"[17].

وباختصار نقول: أن لفظة معلول "قد وردت على ألسنة كثير من المحدثين القدماء كالبخاري والترمذي والحاكم والدراقطني وابن عدي وابن عبد البر والبيهقي وغيرهم"[18]، ولا شك أن علماء الحديث كانوا أيضاً من المَتَمرِّسين في اللغة العربية، فهم أولى الناس بإستخدام الصحيح من اللغة، واستعمالهم لهذه الكلمة في الحكم على الحديث الذي فيه علّة دليل صحة هذا الكلمة عندهم[19].

العلة في الاصطلاح:

قال الحاكم النيسابوري: "وإنّما يُعلَّلُ الحديث من وجوه ليس للجرح فيها مدخلية، إنَّ حديث المجروح ساقط عن الإعتبار وادٍ، وعلل الحديث تكثر في أحاديث الرواة الثقات أن يحدثوا بحديث له علةٌ فيخفى علمه عليهم فيصير الحديث معلولاً"[20].

وتبعه في ذلك أبو عمرو بن الصلاح في مقدمته فقال: "فالحديث المعلَّل هو: الحديث الذي نطلّع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها، وويكون ذلك في الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع لشروط الصحة من حيث الظاهر"[21].

وقد توسع بعض أهل الحديث في تعريف العلة في الاصطلاح فأدخل العلل الظاهرة ولم يشترطوا في العلة أن تكون خفية، كالانقطاع في السند، والإرسال، والتدليس والإعضال والاضطراب، كل ذلك يُعد عندهم من العلل كابن وضاح، وابن العربي وابن حزم، وأبي محمد الرشاطي وأبي علي الصدفي، وعبد الحق الإشبيلي وغيرهم[22].

والصحيح والمشهور عند المحدثين أنَّ العلة عبارة عن الأسباب الخفية الغامضة القادحة في صحة الحديث، سواء كانت في الإسناد أو في المتن وليس منها ما يقدح في ظاهر السند من ضعف في الراوي أو الإنقطاع في السند أو غيره، وهو ما اختاره الأعلام مثل الحاكم النيسابوري والحافظ العراقي وابن الصلاح.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

المطلب الرابع:من تطبيقات الأحاديث المعلولة بالتفرد.

التفرُّد: "هو أن يرد الحديث من طريق راوٍ واحدٍ، دون أن يشاركه غيرُه من الرواة، سواء كان في أصل الحديث أو جزء منه، مع المخالفة أو دونها، بزيادة فيه أو بدون زيادة، في المتن او الإسناد، والراوي كان ثقة ضابطاً أو دون ذلك"، وهذا التفرد قد يحدث بأصل الحديث بأن لا يأتي الحديث الا من هذه الطريق، وقد يكون فيما يتفرد به الراوي عن الشيخ المعين ولا يروي عنه غير ذالك، أو بما يتفرد الراوي بزيادة في الإسناد، أو في متن الحديث،أو مخالفته لغيره في المتن أو السند، أو تفرد أهل بلد معين برواية حديث دون غيرهم، أو أن يتفرد الراوي بنسخة معينة ضعيفة كانت أو حجة.

ويجب التنبيه إلى أن التفرد عند الإمام الطبراني ليس بانفراده سببا مستقلاً في تعليل الحديث، بل إذا انضم اليه بعض القرائن فيكون مؤثراً في قدح الحديث، والأحاديث التي أعلّها الإمام الطبراني بالتفرد في المعجم الأوسط وما انضمت اليها من القرائن المؤثرة القادحة، على أنواع:

1-الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّة بالجرح في الراوي.

2-الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّة لكون المتفرد من المشهورين.

3-الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّة لإستمراره في الطبقات المتأخرة.

4-الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّة الإرسال الخفي أو الإنقطاع.

5-الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّة لجهالة الراوي أو إبهام الراوي.

وأمثلة ذلك كثيرة منها:

1-قال الطبراني في حديث رقم 3057: "حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ قَالَ: نا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ» ، حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ، «وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ»" وبعد ذكر هذا الحديث قال:

"لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا موسى بن أعين، تفرد به منصور بن صقير"[23].

فأعلّ الطبراني هذا الحديث بتفرد منصور بن صقير عن موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمرو، ومنصور بن صقير تكلم فيه العلماء، قال أبو حاتم: "ليس بقوي في حديثه اضطراب"[24]، وقال العقيلي: "لا يتابع عليه"[25]، وقال ابن حبان: "يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وهذا خبر مقلوب تتبعته مرة لأن أجد لهذا الحديث أصلا أرجع إليه فلم أره"[26]، وقال ابن حجر: "ضعيف"[27]، فلذالك لا يقبل تفرده.

2-قال الطبراني في حديث رقم 3412: "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَغْدَادِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، نَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمُوَرِّعِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ، فَلَا يَدَعْ قَبْرًا وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَّرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخَهَا؟»....الحديث» ثم قال بعد ذكره: "لم يروه عن شعبة إلا أبو شهاب"[28].

فأعلّ الطبراني بتفرد أبي شهاب الحناط عن شعبة وأبو شهاب هو موسى بن نافع الأسدي من السادسة صدوق[29]، وانفراده بالحديث عن شعبة يزداد غرابة لكون شعبة من المعروفين وأنه حافظ في الحديث وأمير المؤمنين[30].

3-قال الطبراني في حديث رقم3087 – "حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ[31] قَالَ: نا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «شُدُّوا رَأْسِي لَعَلِّي أَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ» ، فَشَدَدْتُ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ صَفْرَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ". قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن جعفر إلا عطاء"[32].

أعلّه الطبراني لإنفراده به عطاء بن مسلم الخفاف عن جعفر بن برقان وقال: "لم يرو هذا الحديث عن جعفر إلا عطاء"، وتعليله صحيح، لأن عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي يخطئ كثيراً صدوق من الثامنة[33]، ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: "كان شيخا صالحا"[34]، فتفرده لا يحتمل، لوقوعه في الطبقات المتأخرة، وهو ليس ليس بحافظ ولا متقن في حديثه.

4-قال الطبراني في حديث رقم3005 – "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»" وقال بعد ذكر هذا الحديث ما نصه:

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

" لم يرو هذا الحديث عن أشعث بن عبد الله إلا معمر" [35].

فالإمام الطبراني أعلّ هذا الحديث بتفرد معمر عن أشعث بن عبد الله والإسناد ضعيف بالإنقطاع لأن الحسن لم يصرح بسماعه عن عبد الله بن مغفل، وكان الحسن يدلس ويرسل كثيراً[36]، قال الألباني: "وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات؛ ولكن له علة خفية؛ وهي عنعنة الحسن- وهو البصري-، فقد كان مدلساً، وهو- وإن كانوا قد ذكروا له سماعاً من عبد الله بن مغفل-؛ فليس معنى ذلك أن كل حديث له عنه موصول سمعه منه، بل لا بد من تصريحه بالسماع من كل صحابي يروي عنه، ليكون حجة خالياً من علة"[37]، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف للإنقطاع فيه.

5-قال الطبراني في حديث رقم3021 – "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[38] قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ: إِنَّهُ فِي النَّارِ، وَنَقُولُ لِمَنْ أَصَابَ كَبِيرَةً فَمَاتَ عَلَيْهَا: إِنَّهُ فِي النَّارِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ} [النساء: 48] »". قال الطبراني: " لم يروه عن بكر المزني إلا غالب القطان، ولا رواه عن غالب إلا عمر بن المغيرة"[39].

أعلّ الطبراني هذا الحديث لتفرد عمر بن المغيرة به عن غالب[40] عن بكر بن عبد الله المزني[41] فقال: " لم يروه عن بكر المزني إلا غالب، ولا يرويه عن غالب إلا عمر بن المغيرة" وتعليله صحيح، وأما عمر بن المغيرة فيه كلام، قال أبو حاتم: "عمر بن المغيرة شيخ"[42]، وقال البخاري: "عمر بن المغيرة منكر الحديث مجهول"[43]، وقال الهيثمي: "وفيه عمر بن المغيرة وهو مجهول"، فتفرده لا يقبل، والإسناد ضعيف من أجل جهالته.

المطلب الخامس: من تطبيقات الأحاديث المعلّة بالإختلاف.

معنى الإختلاف هو: أن الحديث يرويه الراوي على وجه يخالف ما رواه الآخرون، إسناداً أو متناً أو فيهما معاً.

وقضية الإختلاف مهمّة جدّاً لا يستهان بها في علم علل الحديث، لأن الحديث الواحد قد يصحّ بأسانيد ولا يصحّ بأسانيد غيرها، أو يصحّ من سند بينما لا يصحّ من سند أخر، أو صحيح بإسناد، ولكنه منكر بإسناد أخر ولهذا اهتم الأعلام بظاهرة الإختلاف اهتماما كبيرا وبذلوا في ذالك جهودهم، كالدار قطني وابن المديني وغيرهما.

والإمام الطبراني واحد من هولاء الأعلام الذين اهتموا بهذا الجانب من علوم الحديث وقد أورد في معجمه الأوسط عدداً كبيراً من الأحاديث التي اعلّها بالاختلاف، سواءً الإختلاف كان في الإسناد أو في المتن أو فيهما معاً، والأحاديث المعلّة بالإختلاف في "المعجم الأوسط" لها صور متعددة:

1-الأحاديث المعلّة بالإختلاف في الإرسال والوصل

2-الأحاديث المعلّة بالإختلاف في الوقف والرفع

3-الأحاديث المعلّة بالإختلاف بإسقاط راوٍ براو أخر

4-الأحاديث المعلّة بالإختلاف في إبدال صحابي بصحابي أخر

5-الأحاديث المعلّة بالإختلاف في إبدال راوٍ بأخر ما دون صحابي

6-الأحاديث المعلّة بالإختلاف بإدخال راوٍ في الإسناد

7-الأحاديث المعلّة بالإختلاف بالإدراج في المتن

وامثلة ذالك كثيرة منها:

1-قال الطبراني في حديث رقم 3438 – "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَهْدٍ النَّرْسِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، نَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ □ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ»" ثم قال الطبراني: " لم يرفعه عن سعيد إلا عبيدة"[44].

لقد أعلّه بالإختلاف في الرفع والوقف، فرواه هشام وأبو هلال عن قتادة عن أنس بن مالك مرفوعاً وكذالك رواه عبيد بن الأسود عن سعيد عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وخالفهم في ذالك شعبة فرواه عن قتادة عن أنس موقوفاً، وشعبة ثقة حافظ متقن وأمير المؤمنين في الحديث، فالقول قوله، قال الدار قطني: يرويه ابن أبي عروبة، وأبو هلال وشعبة وأبان العطار، عن قتادة، واختلف فيه عنهم:

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

فرواه سعيد بن عامر وعبيدة بن الأسود، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع في مجن. وغيرهما يرويه، عن سعيد؛ أن أبا بكر قطع، والمحفوظ هو عن شعبة، موقوفا، ولا يصح رفعه، والصواب: عن قتادة، عن أنس أن أبا بكر قطع في مجن... غير مرفوع[45].

2-قال الطبراني في حديث رقم 3410 – "حَدَّثَنَا الْحُسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُوَلَاقٍ، نَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، نا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ، وَجَبَ الْغُسْلُ»" ثم قال بعد ذكر هذا الحديث ما نصه:

"لم يرو هذا الحديث عن السري بن يحيى إلا عمرو بن الربيع بن طارق"[46].

وبعد دراسة الإسناد يتبين أنه معلول بإسقاط راوٍ من السند، فإن الحديث رواه هشام وأبان بن يزيد العطار وشعبة وهمام عن قتادة عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، بذكر أبي رافع بين الحسن وأبي هريرة، وخالفهم في ذالك السري بن يحيى فرواه عن الحسن، عن عن أبي هريرة، وأسقط أبا رافع، والسري بن يحيى ثقة والراوي عنه هو عمرو بن الربيع بن طارق وهو "ثقة من كبار العاشرة"[47].

والصحيح قول من قال: عن قتادة عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، ترجيحاً للعدد.

3-قال الطبراني في حديث رقم 3433: "حَدَّثَنَا الْحُسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُطَّرِحٍ الْخَوْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّبَّاحِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ □ قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ: «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا، فَاغْتَسِلُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ»" ثم قال:

"لم يروه عن مالك إلا يزيد بن سعيد، ومعن بن عيسى"[48].

وبعد دراسة الإسناد يتبيّن بأنه معلّ بالإختلاف في الوصل والإرسال، فإن الحديث رواه يزيد بن سعيد الصباحي ومعن عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة موصولاً، وخالفهم في ذالك الشافعي وأصحاب المؤطا كأبي مصعب ومحمد بن الحسن الشيباني والقعنبي ويحيى الليثي فرووه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد بن السباق مرسلاً، والصحيح قول من قال عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد بن السباق مرسلاً، ترجيحاً للعدد والحفظ، لأن الرواي للحديث موصولاً هو يزيد بن سعيد وهو صدوق[49] وقد وهم في إسناد هذا الحديث فرواه موصولاً[50]، فلا يعتد بقوله، قال البيهقي بعد هذا الحديث: "هذا هو الصحيح مرسل وقد روي موصولا ولا يصح وصله".

4-قال الطبراني في حديث رقم 3080:"حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ □ قَالَ: «مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ»" وقال: "هكذا رواه شعيب بن يحيى، عن الليث"[51].

فقد أشار بقوله هذا إلى تعليل هذا الحديث بالإختلاف في الإسناد بإبدال صحابي بأخر، فإن الحديث تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن ابن شهاب، عن ابن هرمز، عن أنس بن مالك، وشعيب بن يحيى صدوق[52]، قال أبو حاتم: "هو شيخ ليس بالمعروف"[53]،وخالف من هو أوثق وأحفظ منه مثل ابن عيينة ومالك وغيرهما الذين رووا هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، فالمحفوظ من الحديث حديث أبي هريرة، كما رواه البخاري ومسلم في الصحيحين" عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة.

5- قال الطبراني في حديث رقم 3075 – "حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَاسْتَثْنَى ثُمَّ أَتَى ثُمَّ أَحْلَفَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ»" وبعد ذكر هذا الحديث قال ما نصه: "لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم"[54].

فقد أعلّ الإمام الطبراني هذا الحديث بالإختلاف في الإسناد بإدخال راوٍ في السند وقال: "لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم"، وتعليله صحيح، فإن الحديث رواه سفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ومعمر عن أيوب وإسماعيل وعبد الوارث عن نافع، عن ابن عمر، وخالفهم في ذالك عمرو بن هاشم فرواه عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر، وعمرو بن هاشم قال ابن عدي: "ليس به بأس"[55]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[56]، وخالف من هم أكثر حفظا وعدداً، الذين لم يذكروا حسان بن عطية، بل قالوا: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فالقول قولهم.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

6- قال الطبراني في حديث رقم3027 – "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَاغِيُّ قَالَ: نا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ[57]، عَنِ الزِّبْرِقَانِ السَّرَّاجِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ[58]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»"[59].

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزبرقان إلا مصعب بن سلام"[60].

أعلّ الطبراني هذا الحديث بتفرد مصعب عن الزبرقان وقال: "لم يرو هذين الحديثين عن الزبرقان إلا مصعب بن سلام"، وتعليله صحيح، والحديث معلول بالإختلاف في الإسناد بإبدال راوٍ بأخر، فقد رواه المعتمر بن سليمان ويحي بن سعيد وعبيدة بن حميد وعبدة بن سليمان وأبو نعيم ومندل بن علي عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، وخالفهم مصعب بن سلام[61] فرواه عن الزبرقان عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم، ومصعب بن سلام صدوق وله أوهام وقد خالف من هم أكثر منه حفظاً وعدداً فلا يقبل قوله، فلا يقبل قوله، فالمحفوظ ما رواه يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم.

المطلب السادس:من تطبيقات الأحاديث المعلّة بالسكوت عنها.

كما تقدم في المقدمة بأن الإمام الطبراني أكثر ما أعلّ أحاديث كتابه "معجمه الأوسط" أعلها بالتفرد ثم بالإختلاف، ولا يمكن أن نقول بأنه قد حكم على كل أحاديث كتابه، بل نجد فيه بعض الأحاديث المعلّة التي سكت عنها الإمام الطبراني ولم يحكم عليها.

ولا نجد للإمام الطبراني منهجاً خاصاً في السكوت عن هذه الأحاديث المعلّة، فقد يذكر الحديث في معجمه هذا ولا يحكم عليه، ثم نفس الرواية يذكرها في مقام أخر في نفس الكتاب ويذكر علتها، وقد يذكر الرواية في "المعجم الأوسط" من دون أن يعلق عليها ثم يذكرها في "المعجم الصغير" مع الحكم عليها وبيان علتها، وأحياناً يذكر الرواية ويسكت عنها ولا يبيّن علتها لا في "المعجم الأوسط" ولا في غيره من مؤلفاته.

ثم هذه الروايات التي سكت عنها إما معلّة بالتفرد أو بالإختلاف، ويتضح هذا المطلب أكثر بالأمثلة التالية:

1-قال في حديث رقم 3491: "حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ: نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قَالَ: نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ»"[62].

هذا الحديث ذكره في "المعجم الأوسط" وسكت عنه وهو معلّ بالإختلاف في الإسناد بإدخال راوٍ في السند، كما صرح بذالك هو نفسه في "المعجم الصغير" حيث قال: "لم يروه عن قتادة، عن يحي إلا هشام تفرد به معاذ، ورواه مسلم بن إبراهيم , وغيره عن هشام الدستوائي، عن يحي، ولم يذكروا قتادة"[63]، وتعليله صحيح، فإن الحديث رواه أبو داؤد وحماد بن زيد الطيالسي وحجاج الصواف وإسماعيل ومحمد بن عبد الله ويحي بن سعيد عن هشام الدستوائي عن يحي بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، وخالفهم في ذالك معاذ بن هشام الدستوائي فرواه عن هشام عن قتادة، عن يحي بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، بإدخال قتادة بين هشام ويحي بن أبي كثير، ومعاذ صدوق[64]، فالقول قولهم ترجيحاً للعدد.

2-قال في حديث رقم 3181: "حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَا، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَجَبًا مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ، يَعْنِي: وَاثِلَةَ، قُلْتُ: مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ □ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: «أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»"[65].

هذا الحديث ذكره في "المعجم الأوسط" ولم يعلّق عليه وهو معلّ بالإختلاف بإسقاط راوٍ، فقد رواه ابن علاثة[66] وعبد الله بن سالم الأشعري عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن الأسقع، من دون واسطة بين إبراهيم بن أبي عبلة وبين ابن الأسقع، وخالفهما عبد الله بن المبارك وضمرة بن ربيعة فروياه عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الغريف بن عياش[67]، عن واثلة بن الأسقع، بواسطة الغريف بن عياش، ورواية إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع بدون واسطة غير صحيح، لأن إبراهيم بن أبي عبلة لم يثبت سماعه عن واثلة بن الأسقع، قال شعيب الأرنؤوط تعليقاً على هذا الحديث: "إسناده ضعيف لانقطاعه، إبراهيم بن أبي عبلة لم يسمع هذا

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

الحديث من واثلة بن الأسقع، بينهما الغريف الديلمي: وهو الغريف بن عياش بن فيروز، والدليل على عدم سماعه قول أبي حاتم حيث قال : غريف بن عياش ويقال غريف بن الديلمى روى عن واثلة ابن الاسقع روى عنه ابراهيم بن ابى عبلة"[68]، فهذا يدل أن إبراهيم بن أبي عبلة روى عن واثلة بن الأسقع بواسطة غريف بن عياش.

3-قال في حديث رقم 3126 – "حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ»"[69].

هذا الحديث لم يحكم عليه الطبراني وهو معلّ بتفرد عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن رباح، ومدار إسناد هذا الحديث هو عبد الله بن لهيعة وهو صدوق قد اختلط بعد حرق كتبه[70]،، فلا تصح روايته الا ما روى عنه العبادلة، وضعفه الألباني لسوء حفظه[71]، فالإسناد ضعيف لأجل عبد الله بن لهيعة، وبذالك يكون الحديث ضعيفاً، لأن عبد الله بن لهيعة لم يتابع عليه أحد، قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح"[72].

4-قال الطبراني في حديث رقم 3192 – "حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً»"[73].

هذا الحديث رواه الطبراني وسكت عن الحكم عليه وهو معلّ بتفرد عمرو بن جابر الحضرمي، فإنه لم يروه عن جابر بن عبد الله الا عمرو بن جابر الحضرمي تفرد به، وعمرو بن جابر الحضرمي، تكلّم فيه العلماء وضعفوه ، فقال أحمد : "كان يكذب ويروى عن جابر بن عبد الله أحاديث مناكير"[74]، وقال أبو حاتم: "عنده نحو عشرين حديثا هو صالح الحديث"[75] وقال النسائي : "ليس بثقة مصري"[76]، وقال ابن حبان: "ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب"[77]، قال ابن أبي مريم: "سمعت ابن لهيعة يقول: عمرو بن جابر كان ضعيف العقل، وكان يقول: على في السحاب"[78]، وقال ابن حجر: "ضعيف شيعي من الرابعة"[79]، فتفرده لا يقبل، والإسناد ضعيف من أجله.

5-قال الطبراني في حديث رقم3441 – "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ صَلَاةً يُوَدِّعُ بِهَا الْمَنْزِلَ»"[80].

هذا الحديث ذكره الطبراني في معجمه الأوسط وسكت عنه، وهو معلّ بتفرد عثمان بن سعد التميمي ، وتفرده بالحديث لا يقبل، لضعفه، قال ابن معين: "عثمان بن سعد الكاتب بصري ليس بذاك"[81]،وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال أبو زرعة: "عثمان بن سعد لين"[82]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[83]، وقال ابن حبان: "كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدري ويجيب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به"[84]،وقال ابن حجر: "ضعيف من الخامسة"[85]،فالحديث يكون ضعيفاً من أجله.

الخاتمة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها خلال هذا البحث:

1- إن الضوابط والمعايير التي وضعها نقاد الحديث لنقل الخبر دقيقة جدّاً بحيث لم تتوصل إليها وسائل الإعلام حتى اليوم في نقل أخبارها.

2-إن الإمام الطبراني من الحذّاق في نقد الحديث وبيان علله وكتابه "المعجم الأوسط" يعتبر من المصادر المهمة في علل الحديث، خاصة في إعلال الحديث بالتفرد والإختلاف.

3-يتبيّن من خلال البحث أن التفرد والإختلاف من أهم الوسائل التي يعرف بهما علل الحديث.

4-التفرد وحده ليس سببا في تعليل الحديث، بل هناك بعض القرائن التي تجعل هذا التفرد مؤثراً وقادحا في صحة الحديث.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

5-الإمام الطبراني لم يعلّق على كل أحاديث "المعجم الأوسط" بل هناك مجموعة من الأحاديث في كتابه التي لم يحكم عليها وسكت عنها ثم ذكرها في "المعجم الصغير" وبيّن عللها فيه، وبعض الأحاديث سكت عنها ولم يعلق عليها لا في "المعجم الأوسط" ولا في غيره من كتبه.

6-الروايات المسكوت عنها في "المعجم الأوسط" إما معلّة بالتفرد واما بالإختلاف.

مصادر ومراجع

(1)أبو عبد الله الحاكم: محمد بن عبد الله الطهماني النيسابوري (المتوفى: 405هـ)، معرفة علوم الحديث، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م (112/1).

(2)أبو عبد الله: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) سير اعلام النبلاء، الناشر: دار الحديث القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م (135/31).

(3)سير اعلام النبلاء (135/31).

(4)أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، التحقيق: إحسان عباس، النشر: دار صادر - بيروت (407/2).

(5)سير اعلام النبلاء للذهبي (136/31).

(6)أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، ناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م(143/8).

(7)أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع(104/10).

(8)تاريخ دمشق(163/22).

(9)أبو سعد،عبد الكريم المروزي، (المتوفى: 562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، ناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م(13/7).

(10)سير اعلام النبلاء الذهبي (201/12).

(11)سير أعلام النبلاء الذهبي (203/12).

(12)ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) النكت على ابن الصلاح، تحقيق: ربيع المدخلي، ناشر: عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (708/2).

13- الجوهري: أبو نصر، إسماعيل بن حماد (المتوفى: 393 هـ)، الصّحاح، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م (ج3/ ص 493).

14- ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور المصري الأفريقي، أبو الفضل (ت: 711 هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صاد (ج11/ ص 467).

15- ابن الصلاح: أبو عمرو بن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الشهرزوري، (ت: 643 -هـ)، علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، الناشر: دار الفكر سنة 1969 م (ص 115).

16- أبو زكريا محيي الدين الشافعي، يحيي بن شَرف النووي، (ت: 676 هـ)، "التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير"، الناشر: دار الجنان بيروت، الطبعة: سنة 1406 هـ، المحقق: عبدالله عمر البارودي.

17- شمس الدين أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري السخاوي، (المتوفى: 902 هـ) "فتح المغيث"، الطبعة: دار الكتب العلمية، الناشر: سنة 1403هـ، المحقق: صلاح محمد عويضة (ج 1/ ص 225).

18- العراقي، "التقيد والإيضاح"، الناشر: دار الفكر، بيروت، الناشر: سنة 1969 م.

19-أبو عبد الرحمن، يوسف بن جودة، "منهج الإمام الدار قطني في نقد الحديث في كتابه العلل"، الناشر: دار المحدثين للبحث العلمي، الطبعة: سنة 2011،(ص17).

20- أبو عبد الله، الحاكم النيسابوري (المتوفى: 405)، "معرفة علوم الحديث"، الناشر: دار الكتب العلمية، بالمدينة المنورة، الطبعة: 1397هـ.

21- العراقي، "التقيد والإيضاح" (ص116).

22- أبو بكر بن الطيب كافي، "منهج الإمام أحمد في التعليل من خلال كتابه العلل"، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: سنة 1426 هـ.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

([23])المعجم الأوسط للإمام الطبراني 251/3.

([24]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(172/8)761.

([25]) "ضعفاء للعقيلي"(192/4)1770.

([26]) "المجروحين" لابن حبان(40/3)1091.

([27]) أبو النضر، منصور بن صقير ويقال سقير البغدادي ضعيف من التاسعة، تقريب التهذيب (547/1)6903.

([28]) "المعجم الأوسط" للطبراني 364/3.

([29]) أبو شهاب الحناط، موسى بن نافع الأسدي البصري ويقال له الهذلي، مشهور بكنيته وهو الأكبر صدوق، "تقريب التهذيب" (554/1)7018.

([30]) أبو بسطام الواسطي ثم البصري، شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، حافظ متقن ثقة قال الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، تقريب التهذيب(266/1)2790.

([31]) محمد بن المتوكل العسقلاني الهاشمي مولاهم المشهور بابن أبي السري عارف وله أوهام كثيرة من الطبقة العاشرة، "تقريب التهذيب" (504/1)6263.

([32]) "المعجم الأوسط" 260/3.

([33]) أبو مخلد عطاء بن مسلم الخفاف الكوفي نزيل حلب يخطىء كثيرا صدوق من الطبقة الثامنة، تقريب التهذيب (392/1)4599.

([34]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(336/6)1859.

([35]) "المعجم الأوسط" للطبراني 230/3 .

([36]) الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري مولاهم واسم أبيه يسار فقيه فاضل ثقة مشهور وكان يدلّس ويرسل كثيرا قال البزار: كان يروي عن الرواة الذين لم يسمع منهم فيتجوز وكان يقول خطبنا وحدثنا يعني قومه الذين خطبوا وحدثوا بالبصرة هو رؤس أهل الطبقة الثالثة، تقريب التهذيب(160/1)1227.

([37]) "ضعيف" أبي داود للألباني(18/1)6.

([38]) هشام بن عمار السلمي الدمشقي الخطيب مقرئ صدوق لما كبر صار يتلقن فأحاديثه القديمة أصح وهو من كبار الطبقة العاشرة، تقريب التهذيب(573/1)7303.

([39]) "المعجم الأوسط" 235/3.

([40]) أبو سليمان البصري، غالب بن خطاف بضم الخاء وهو بن أبي غيلان القطان صدوق من الطبقة السادسة، تقريب التهذيب(442/1)5346.

([41]) أبو عبد الله البصري المزني، بكر بن عبد الله، ثبت جليل، ثقة من الطبقة الثالثة، تقريب التهذيب(127/1)743.

([42]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(136/6)746.

([43]) "ميزان الاعتدال" لذهبي(224/3)6221. ولم أعثر عليه في مؤلفات البخاري.

([44]) "المعجم الأوسط" 374/3.

([45]) علل الدار قطني(143/12)2542.

([46]) "المعجم الأوسط" للإمام الطبراني 363/3.

([47]) عمرو بن الربيع نزل مصر الكوفي ثقة من كبار الطبقة العاشرة، تقريب التهذيب (421/1)5030.

([48]) "المعجم الأوسط" للطبراني 372/3.

([49]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (268/9)1124.

([50]) كتاب العلل لابن أبي حاتم (194/1)591.

([51]) "المعجم الأوسط" للطبراني 258/3.

([52]) شعيب بن يحيى بن السائب المصري التجيبي عابد صدوق من الطبقة العاشرة، تقريب التهذيب(267/1)2808.

([53]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(353/4)1547.

([54]) "المعجم الأوسط" (257/3).

([55]) "تهذيب التهذيب" لإبن حجر(99/8)186.

([56]) عمرو بن هاشم البيروتي، صدوق لكنه يخطىء من الطبقة التاسعة، تقريب التهذيب (428/1)5127.

([57]) مصعب بن سلاّم الكوفي التميمي نزل ببغداد صدوق وله أوهام من الطبقة الثامنة، تقريب التهذيب (533/1)6690.

([58]) حبيب بن يسار الكوفي الكندي ثقة من الطبقة الثالثة، تقريب التهذيب (152/1)1109.

([59]) "المعجم الاوسط" لأبي القاسم الطبراني 238/3.

([60]) "المعجم الاوسط" لأبي القاسم الطبراني 238/3.

Vol.4 No. 4 2021
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

([61])تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (533/1)6690.

([62])المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني 14/4.

([63]) المعجم الصغير للطبراني(548/10) 21655.

([64]) معاذ بن هشام البصري الدستوائي وقد سكن باليمن هو صدوق قد يهم من الطبقة التاسعة، تقريب التهذيب(536/1)6742.

([65]) المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني 289/3.

([66]) أبو سهل، هو زياد بن عبد الله العقيلي ابن علاثة.

([67])5352(442/1) الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي ونسب إلى جده أيضاً مقبول من الطبقة الخامسة، تقريب التهذيب

([68]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(59/7)339.

([69]) المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني(274/3).

([70]) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(319/1)3563.

([71]) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للمحقق الألباني(159/10)4637.

([72]) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (330/7)12670.

([73])المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني293/3.

([74]) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد بن حنبل(146/3).

([75]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (224/6)1240.

([76]) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي(219/1)447.

([77]) "المجروحين" لابن حبان (68/2)617.

([78]) "ميزان الإعتدال" للحافظ الذهبي (250/3)6341.

([79]) أبو زرعة، عمرو بن جابر المصري الحضرمي ضعيف شيعي من الطبقة الرابعة، تقريب التهذيب(419/1)4996.

([80]) "المعجم الأوسط" لأبي القاسم الطبراني (375/3).

([81]) تاريخ ابن معين (113/2)3599.

([82]) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (153/6)838.

([83]) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي (215/1)421.

([84]) "المجروحين" لابن حبان(96/2)663.

([85]) أبو بكر، عثمان بن سعد البصري الكاتب ضعيف من الطبقة الخامسة، تقريب التهذيب(383/1)4471.